وأما قول الآخر : .

(علّ َمنا أخوالنا بنو عِجِلْ ... الشغْزَبِىّ َ واعتقالا بالرِجِلْ) .

فيكون إتباعا ويكون نقلا . وقول طَرَفة : .

(. . . ورادا وشقر ...) .

ينبغي أن يكون إتباعا يدلك على ذلك أنه تكسير أشقر وشقراء وهذا قد يجئ فيه المعتل اللام (نحو قُنْو وعَشْو وظُمْى وعُمْى ولو كان أصله فُعُلا لما جاء في المعتل) ألا ترى أن ما كان من تكسير فَعِيل وفَعُول وفَعال وفِعال مما لامه معتلة لا يأتى على فُعُل . فلذلك لم يقولوا في كساءِ : كُسو ولا في رداء : رُدْى ولا في صبي : صُبْو ولا نحو ذلك لأن أصله فُعُل . وهي اللغة الحجازية القوية . وقد جاء شئ من ذلك شاذا . وهو ما حكاه من قولهم : ثنىّ وثُن . وأنشد الفراء : .

(فُلْو ترى فيهن سِرّ العِتْقِ ... بين كماتىّ وحُوّ بُلْقِ) .

(فهذا جمع فلُوّ) وكلا ذينك شاذ :